تعبير عن ظاهرة ادمان الهاتف المحمول كنت أجلس في حديقة عامة عندما وجدت صحيفة مُلقاة على الأرض وعليها عدة إعلانات، لفت نظري إعلان عن هاتف ذكيّ، نظرت إلى الإعلان مراراً وتكراراً، وعندما عدت كانت تلك الكلمة ترن في أذني: هاتف! وما هو هذا الهاتف؟ قررت التّوجه نحو المكتبة، فعرفت من خلال الكتب أن أصل تلك الكلمة مُشتقّ من كلمة يونانية تعني آلة أو جهاز يُستخدم لنقل الصوت بشكل فوري بين مكانين مُتصلَين بخط هاتف. حسناً، وإن يكن، هل هو بهذه الأهمية كي يوضع له إعلان ما؟ قلت تلك الكلمات قبل أن أقلب الصفحة التالية والتي كانت تحوي معلومات كالأتي: إن للهاتف فوائد عدّة، فهو وسيلة الاتصال الأسرع، وهو وسيلة ترفيه ومكتبة متنقلة في آن واحد، كما أنه عدة أجهزة في جهاز واحد، وهي: هاتف، وحاسوب، وآلة تصوير، ومنبه، وآلة حاسبة، ومتصفح اللإنترنت، وكلّها أجهزة ضرورية لحياتنا اليومية. لم أصدق ما قرأت، وتعجبت من ذلك ولم أدري أن العجب العُجاب في الصفحة التالية، فقد عرفت أن الهاتف غير مكلف ماديّاً لمن يستخدمه بحكمة، ولكنّه في ذات الوقت باهظ الثمن لمن يستخدمه طوال الوقت فيما يفيد وما لا يفيد. قلبت الصفحة وكلّي شوق لأعرف مضاره وأنا في حيرة من أمري، فشيء بهذه المواصفات أنّى له أن يكون ذا عيوب وأضرار، لكن وبعد أن قرأت الصفحة التالية خاب ظني، فلم أكن أعلم بأنه يؤثر بالإشعاع على الدماغ، وعلى العين، وليس ضاراً على الإنسان وحسب، فبواسطة موجاته يُفسد أجهزة الملاحة الجوية والبحرية، وغيرها من الأضرار الأخرى